عدد ٣٣٩

النسخة ٢٥ صنتيما

السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NAADIM

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ رجب الاصب ١٣٤٦

تصدر كل يوم سبت

SAMEDI 14 Janvier 1928

الذين اسرفوا..!

اذا قام زيد يقول لك انا الحكيم الذي لم يات الزمان بمثل عقلي ، فترىص له قليلا فانك لا تلبث ان تشهد من احدى نواحي عقله المذكور اكبر البراهين واجسم الادلة على ان حكمته والسراب الذي يحاله الظمآن ماء سواء بسواء !

اما بعد ـ ففي يوم الاحد الفارط اقيمت بين عرصات اوتيل سان جورج حفلة شائقة ولائقة حضرها عدد لا باس به والتف الحضور حول مائدة تحمل من الطعام اصنافا !

الحق معك ـ تقول من الذي اقام هذه الحفلة؟ نقول اقامتها جمعية قدماء الصادقية ! اعني تلك الجمعية التي عرفنا في اسمها هذا هيئة مدبرة نسمعها في كل آونة تقول المال قوام الاعمال وها نحن دائبون على توفير ما سنعمل به العمل الكبير في مضمار النفع وفي سبيل نشر العلم والعرفان

هاته الجمعية التي ما انفكت تبشرنا بما عولت عليه من تهيئة ارساليات من التلاميذ الى الديار الفرانسية بغية طلب العلوم ونفع البلاد ، هي اليوم تنفق المال العزيز بسخاء عظيم في اقامة حفلات باكبر الفنادق ومد الموائد لاطعام المدعوين !

يتحدث الناس (والناس لا يتركون احدا في راحة ...) بان نفقات تي الحفلة ومصاريفها قد مشت رويدا رويدا الى ان ناهزت الاربعة الاف فرنك !

وفي رواية ان قسما من المصاريف قد دفعه المحتفلون اقساطا ، وبصرف النظر عن صحة هذا القول وعدمها فنحن نسال اكانت جمعية قدماء الصادقية في غنى عما انفقه صندوقها لاتمام حفلة حديثنا ؟

لنفرضه الفا واحدة ، الم يكن الاجدر برجالها ان ينفقوا هذه الالف في ما اسست الجمعية لاجله من خدمات نسمعهم يذكرونها ويطنبون القول في انواعها ؟

نحب ان نعرف اكانت اقامة ذي الحفلة لاجل متابعة ما اعتنته الجمعية من الاحتفال في كل عام ام حصل الهبوب اليها قياما بفروض التكريم الواجب تقديمه الى السيد حمودة بوسن كي يتقلد وسام النعم به عليه بين تموجات صدى الهتاف والتصفيق ؟

اذا كانت الاولى فما كان اجدر الجمعية ان تقيم حفلاتها في مركزها وفي هذا من الاقتصاد ما يفهمه حتى الغبي ؟ وان كانت الثانية فالى السيد بوسن يتجه العتاب ونساق الملامة لان منزله العامر هو الخليق بايواء فرحه ومرحه وكيسه وحده هو المتسع للوازم ما يستنبطه عقله من الولائم والافراح

كتبوا في جريدة النهضة الطروبة بكل ما يلقى اليها يقولون : (جلس رئيس الجمعية بصدر مائدة الطعام التي مدت اكراما للحاضرين) والذي اراه عجيبا غريبا هو عدم تمييزهم بين طعام يؤكل وبين مصنفات وتآليف تشرى وتحشر في مكتبة الجمعية لينتفع بفنونها المطالعون !

الجمعيات على ما نعلم هي المثال للاقتصاد وهي القدوة في التماس الطرق الموصلة سريعا الى المقاصد وكل ذلك لا اراه متفقا مع ما اتته قدماء الصادقية بايدي رجالها المحتفلين ، او اعضائها المسرفين !

حسين الجزيري

يسألونك عن

الثعابين!

(لم يبق شيء من الدنيا بايدينا
الا بقية دمع في مآقينا)

نبكي على نقة نبكي على ورع
مضى واصبح اهلوه ثعابينا

انا نكاد نجن اليوم من اسف
ماذا الذي عن ضروب المكر يسلينا

ما قلت هذا له شأن وذو ثقة
الا وصحت به الله ينجينا

تراه يبتلع الدنيا برمتها
كانها عنده عبود طمينا

يبغي الالاف وان جاءته طائعة
تراه من بعدها يبغي الملايينا

فالنفس راغبة والكف آخذة
والبطن قابلة والشكل يلهينا

يا قوم ان فؤادي اليوم محترق
كان من صب فيه ليترا بنزينا

(المهذار)

الاستاذ امين بك الرافعي

ما اعظم البلوى بفقدك وما اشد الحسرة لاولئك
يا قمرا كنت للكنانة هدى ونورا

مات الاستاذ امين الرافعي صاحب «الاخبار» اليوم ومحرر «اللواء والشعب والافكار والعلم» سابقا فثكلت الوطنية ابنا بارا وفقدت الصحافة عضدا متينا ، وعدمت الامة المصرية سندا قويا

فيا رحمة الرحمان امطريه بقدر ما قدم من عمل مجيد ، وسعي مفيد

والله نسال ان يرزق مصر وابناءها نعمة الصبر الجميل ، على مضض هذا الرزء الجليل

سانحة

المراة التونسية

لقد اصبح التعاون العائلي والاجتماعي موقوف النجاح على تحرير المراة واناطة قسم عظيم من شؤون الحياة الجديدة بعهدتها . ولا ارى شيئا يعمل لتحقيق هذا الغرض السامي كاستئصال تلك التقاليد الخاصة بمعاملتها ونبذ ما هو عالق باذهان الرجال من التشاؤم بمستقبلها الزاهر المنتظر

فقد بلغ بها الهوان من الرجل الى حد التحاشي من مسايرتها في الطريق العام . فترى الرجل التونسي لا يماشي زوجه الا مضطرا وهو لاحق لها او سابق ! يتشاغل بنظره عن عيون المارة خشية الانتباه اليه !! فان كان الرجل يتخلق بهذا الخلق الذميم المحافظة على شرف العرض فالحجاب واساءة الظن بالمراة لا يحملانها قط على ادراك الواجب وتهذيب الخلق - ومن لا يعلم ان خمار المراة اخطر على عفتها من السفور - اليس الحجاب تقية محكمة تمكنهن (ان شئن) من القيام باخطر الادوار ؟.. فصيانة الشرف العائلي في الاخذ بايديهن لا ترك الحبل على الغارب والاعتماد على تلك التقية التي نسميها حجابا

(الناقد)

في اسبوع

تسبب احتجاب العدد السالف عن تغيبنا كامل الاسبوع الماضي حيث قضيناه في زيارة (باجه سوق الخميس - سوق الاربعاء - الكاف) ولنكتف الان بالشكر الجزيل والثناء الجم على كافة الذوات الفضلاء والاخوان الكرام الذين تلقونا بمزيد الحفاوة وكامل التبجيل . وسيرى القاري في الاعداد المقبلة من مشاهداتنا ومذكراتنا عن هاتيك البقاع ما يجمل ذكره .

النديم الممتاز

لم يبق لصدور العدد الممتاز الا القليل من الايام وبالرغم من ذلك فكثير من المشتركين لا يزالون عاكفين على تسويفهم . فعسى ان تكون هذه الكلمة كافية لاستنهاضهم وتذكيرهم بما ستتكبده من النفقات الوافية بالغرض المنوه عنه .

كشاكش

حصل في هذه الايام وسق كمية من البقر ومع هذا فلا نزال نرى كميات بيننا يقال ان البعض منها يؤمل انتخابه للمجلس الكبير ..!

***

يتساءل بعضهم لماذا يصبح المروقية اكثر من العادة في جنائز الاعيان ؟ والجواب : كل شيء بحسابه ..!

***

قالوا ان احد الناس سال القسطلي عن مفتاح التاريخ فقال ان المفتاح تحت المفتاح ..!

***

من العجيب اننا دائما نقرا في الصحف كلمة (اعلان تقديم) وحتى الان لم نسمع باعلان تاخير ...!

صابون علولو

قليله يقوم مقام الكثير من غيره جربوه فهو يباع بجميع محلات المعاش

سيمثلون في ملهى البساج رواية صلاح الدين الايوبي رحمة الله عليها ...!

***

لا تتعجب اذا قيل لك ان في سوق الاربعاء رجلا معتبرا يلحن في اللغة الدارجة ..!

***

حصل تبديل وتغيير في وظائف العمال ولم يؤثر في تنفيذ ذلك شهادات طبية ولا ما اشبهها..!

***

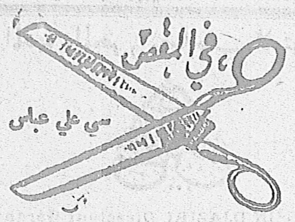
يقال ان في ادارة المعارف خريطة بلدان المملكة ما عدى قصبة المديوني ..!

***

تضاعف اجر البريد عن الصحف الموجهة الى الخارج فقطع بعض الرصفاء مبادلتهم عنا ! اما نحن فلم نقطع مبادلتنا عنهم لاننا اكثر منهم مالا..!

***

لا تزال الاتومبيلات في العاصمة تقوم بعمليات (الطش والرش) فاللهم صبرا ...



في الانهاج وفي الطرقات . وفي المساجد وفي المنتديات وفي المقاهي وفي المجتمعات . وفي المكاتب وفي الادارات . وفي المسارح وفي السينمات وفي المطاعم وفي المغازات . وعلى القدمين وفي العربات . وفي اجزخانة الدواء . وفي بيت الخلاء وفي اذان الفرح والمحزون . وفي بوق التليفون وللسميع وللاصم وللصغير وللهرم . وحين الانتباه من النوم . وبعد ان ينصرم اليوم . ولكل دابة في الارض ولكل طائر يطير بجناحيه - ما فتئ وما برح وما انفك وما زال الماجد الشيخ سي علي عباس يقول : ان الدائرة الحنفية بدار الشريعة قد ظلمتني بجبري على الحضور قبل ان يحل اجلها!!

قلنا له الحق معك . وتكلمنا عن هذا الخلل مؤملين ان لا يتكرر وان لا يحصل نظيره بعد الان .

ولكن السيد هذا لم يكتف بما سطرناه وسطرته الرصيفات فجعل حديث هذه الفلتة شغلا شاغلا للسانه . ولم ينقص غير مسمعة يسد بها الاف المواطن التي ما غشيها الا وملا فضاءها بحديث البطاقتين والتاريخين وكاتب الدائرة الذي يتمنى سي علي عباس ان يشنقوه لاجل خاطره ..!

نحن لا نزال متشبثين برأينا فيما حصل من ارهاق سي علي بصفة غير معقولة ! ولكننا ننكر ايضا على صاحبنا ما توخاه من المبالغة في التذمر وجعله المحكمة الشرعية حديثا له هنا وهناك وهنالك وهذا ما لا نراه جميلا !

نعم ليس من الجميل ولا من المناسب ان تظل اطراف الحديث عن الديوان متجاذبة اينما جلس هذا السيد . وكيفما امكنه ان يتفنن في تهويلاته ومبالغاته

ولا يسعنا - في الختام - الا ان نقدم لسي علي تاسفاتنا لوقوع اسمه بين جناحي المقص . ولا راد لقضاء الله ..

(انا)

اياك اعني

اعـراب

فـاين الى اين النجـاة ببغـلتي

اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

(اين) اداة استفهام يستفهم بها عن الظرف المكاني . تقول حضرة القمارجي المحترم : اين خسرت مالك ؟ فيقول في قربص . واما جنابي فاذا قلت لي اين فلوسك اقول لك عند المشتركين اطال الله اعمارهم الى حين الخلاص .

(الى) حرف جر يقال انتقل عامل باجه منها الى جمعية الاوقاف اعني رغم ما ابدى من ترجيات وممانات وما اشبه ذلك . وعندي ان (الى) هذه تستحق التاديب لتجاسرها على معاكسة الناس . . !

(اين) هذه لها معنى موجود في دماغ شاعر الشط سي داغر القائل :

اين من يفهـم شعـري * انه الشعـر البـديـع
وكلام الليل بـالزبـ * ـدة مدهون يضيع

وهو كلام عجيب لو درسته الف سنة ما فهمته قط ابدا اصلا !

(النجـاة) خبر من الاخبـار الكـاذبة لانه منقوض بقول من قال (ولا بد من يوم ترد الودائع) ولا كاتم اسرار مجلس لاهـاي وصححه انسان لا تعرفه . وقيل النجاة هي التخلص من الم مقلق واستشهدوا على ذلك بقول ابن الفاتح :

كلما نوعت في الاكـ * ـل كثيرا باختلاط
ليس ينجيني من الجا * ئر غير الكربونـاط

(ببغلتي) الباء جـارة والبغلة مجرورة لان الاصل في البغـال الجر . ومن عجيب ما يفهمه القاصرون في الفهم ان البغل لا يدل الا على حيوان يمشي على اربع وهو غلط فاحش جدا . لان هذا الاسم يشمل غير ذلك . فاذا حادثك رجل متوظف وقال لك (اوغنيـا) يعني (اغنيـاء) و(جزو) يعني (جزء) و (فلفسة) يعني (فلسفة) و (راواية) يعني (رواية) صرت مضطرا لان تقول حادثني بغل ورايت بغلا وضحكت على بغل .

(اتاك اتاك) الثانية تـاكيد للاولى وهذه تدل على ان الامور باواخرها (واللي تاكلو المعزة جداري يطلع على ظهرها دباغ) وليس سواء عالم وجهول . . !

(اللاحقون) فاعل يعني فاعلون . واختلف اهل الذوق في هـذا المعنى . فذهب فريق من (ذاك ذو) الى ان اللاحقين هم المتمسكون بالقوانين الوضعية ضد المتهاونين بالقوانين السماوية ولكنه ضحك كالبكاء . . ! وذهب فريق اخر الى ما ساقصه عليك اذا وقعت الواقعة !

وذهب مجهول الى ان المراد باللاحقين هم الذين دفعوا غيرهم وضربوهم (ضربـة المجل المودع) وسيلحقونهم .

(احبس احبس) شئ تفهمه وحـدك وكل لبيب بالاشـارة يفهم وسوف تقف على كلامي والله اعلم .

(٣٦٨)

ملاحظة صغيـرة

اذكرتني يا حسين - اذكرك الله الشهادة عند الرحيل - باجابتك من سالك عن سكوتهم . . في مسالة التجنيس بذلك الجواب المناسب للحال والمفيد جدا . والذي ابنت به انك ممن لا يستهان بك في ميدان الماكولات . فقد بينت به افضلية اللحم بعضه على بعض - شنشنة اعرفها من اخزم .

اذكرتني بذلك يا صديقي سويعات كنا نقضيها بحضرة الاستاذ المتضلع والمحقق الكبير شيخنا السيد محمد الخضر ابن الحسين نخل الخضراء بارض الكنانة - امد الله في عمره وامتع به العلم والادب

وعندما كان يفضي بنا الحديث الى ذكر ما عليه الناس اليوم لا سيما ابناؤنا من الاشتغال بالسفاسف واعراضهم عن كل نافع ومفيد الخ الخ ينشدني الاستاذ حفظه الله هذين البيتين ولا ادري هل هما من مقوله او من منقوله :

فان حدثت في علم وفهم
فانت لديهم رجل ثقيل
وان حدثت في سمك وبقل
فانت لديهم رجل نبيل

فانت اليوم يا صاحبي بجوابك هذا رجل نبيل . وحذار وحذار ان تكون الرجل الثقيل !

والسلام عليك عدد ما في الدنيا من غنم وبقر وما تنبته الارض من بقول وخضر

اخوك : راجح

سل تجب

من هو ؟

ان شئت فهذا سؤال وان شئت فهو لغز - قل لي . . . اتعرف من الذي يسمى (م.ص) وقد استوعب الشيب (٥٠) في الـ (١٠٠) من شعره . ورغم ذلك فهو لا يزال (يقرمط) شاربيه بنمط مخجل كما يفعل من هم في سن ابناء ابنائه . وما رايك في صنيعه هذا ؟ (واحد)

(النديم) بناء على اني ذكي يا حضرة (واحد) فقد عرفت الملغز فيه وطالما رايته يرافع . . . . وضحكت على شاربيه ! اما غرضه من ذلك التصابي فهو لا يخرج عن قول الشاعر : (فـان رضيت عني فدمري كله . زمان الصبا طيبا وعصر الشبيبة) . !

ملوخيتان !

يتاهب الناس الان جميعا لاستقبال غرة العام الاعجمي (بطناجر الملوخية) كما هي العادة ايضا في غرة العـام العربي . فهل صحيح ما ينسبونه لهاتين الملوخيتين من التاثير في ازدهـار ايـام العـام . . ؟

(ح . الجربي)

(النديم) هداك الله ! مالك ولهذا ؟ او تدري بان الجواب عن سؤالك (يفسدانا المطلوب) ويحرمنا من هذه خيبة نحن في انتظارها . . ؟

ولكن - في اذنك سرا - اقول هي من العوائد التي تشبثت بالاذهان وتشبثت الافكار بها . ولولا ما يعزونه لها زورا من التاثير على المستقبل لقلنا لهم اجعلوا غمة حول كاس ملوخية . . !

اكتم ما اجبتك به . ودع النـاس في طبخهم والله اعلم بالسرائر . . !

ما السبب ؟

ارسلت لك من منذ ٣ اسابيع سؤالا بعنوان (ماذا في المهدية) وبامضاءي اذناه وحتى الان لم يحظ سؤالي هذا بالنشر والجواب . فما السبب ؟

(ح . ق)

(النديم) اكثر من ٥٠ مرة - على ما اذكر - قلنا ان الرسائل بكل انواعها اذا لم تكن مصحوبة باسماء اصحابها الصريحة فانها تلغى . ومعنى ذلك مفهوم على ما اظن

ألغاز البندير

اللغز السالب لفظ (تلمسان) وقد حله الادباء : رضا الخلصي - الاول - محمود بورقيبة مصطفى بن شعبان - عبد العزيز الاغريب - محمد فرحات - محمد المرساوي - علي زعنور - عبد القادر بن سالم - الهادي ش - احمد بن علالة - الشريب بن عبد الحفيظ - عمر سهيل - حميدة الذاكر - محمد بن الدهماني .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم سداسي لدولة اروبية (٦٥٤٣) اسم عملة لدولة اخرى . و(٢١) اسم وعاء . و(٤٢١) فعل ماض فيه معنى القرب . و(٢٤٣٥) اسم ثمرة الديدة . و(٥١٦) شي يحرج النفس . و(٥٤٢٣) اسم مجلة في مصر . وجائزته مجموعة (السيد وامراته في باريس) توجه للاول ان اشفع حله بتنابر ذي ٤٠ ص .

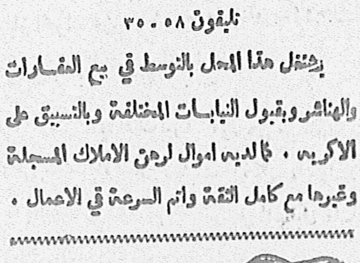
اقتنوا ما بقي من اليومية الاهلية

مكتب السيد ابراهيم العزابي

بشارع باب بنات عدد ١٠

تليفون ٥٨ . ٣٠

يشتغل هذا المحل بالتوسط في بيع العقارات والهناشر وبقبول النيابات المختلفة وبالتسبيق على الاكرية . كما لديه اموال لرهن الاملاك المسجلة وغيرها مع كامل الثقة وانم السرعة في الاعمال .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

معمل الاحذية المتقنة

بسوق السراجية عدد - ١٠ - تونس

لصاحبيه : عبد الجليل بن الشيخ وشريكه

تجدون بهذا المحل جميع انواع الاحذية من سوري وجزايري وطرابلسي وشكاريان . وهو اختصاصي في احضار احذية الصغار . زوروه تجدوا جميع رغباتكم !

شغال محمد المليتي اطلب تلك ماركة الصيد



DEPOSÉE

MOHAMED EL MELYTI

99, Rue Bab Saadoun - TUNIS

TÉLÉPH. 33-78

الحشيشة الطرابلسية

بطحاء باب سعدون عدد ٩٩ تونس تلفون ٣٣٧٨

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطالب من تايه الى الجهات ذلك الشاي الذي ذاعت شهرته بما هو عليه من الجودة والنقاوة . ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطارية .

اغتنموا الفرصة

هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي المبزع بسوق الصوف عدد ٢١ تونس فانه جلب اخيرا ارفع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والملابس المزركشة والعطورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبابت والبرقيز العال وانواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجبائب الفرجية . وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفلة وامبر وغير ذلك من شينان وطقارط وخلعات الوانا وهناك انواع الاواني النحاسية - يتعهد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

الند

الذكي الرائحة وغيره من اصناف المراول والطقارط والكلاسط والكلاونيات الذكية المختلفة كل ذلك تجده باسعار مناسبة عند التاجر السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس

المصبغة الجديدة

لصاحبها محمد الديماسي

هي اعظم مصبغة بوخارية عصرية تصبغ وتنظف (التنظيف الشايح) جميع الملابس وغيرها على اختلاف انواعها بغاية المهاودة والاتقان وقد فتحت محلا جديدا لقبول الملابس زيادة على المحلات السابقة بشارع لندره عدد ٤٢ مكرر

فعلى حرفائها ان يشرفوا هذا المحل وبقية محلاتها بنهج باب سويقة ١٦٣ (قرب محطة ترام القصباء) وسوق الصوف عدد ١٩ ومحل السيد العربي المشيرقي بسوق العطارين عدد ٤٦

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقية

علي التميمي

بسوق البلاغجية عدد ٣ وعشرة بتونس

تلفون عدد ...

ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس